

فتح القدير

20 - { وشدنا ملكه } قويناه وثبتناه بالنصر في المواطن على أعدائه وإلقاء الرعب منه في قلوبهم وقيل بكثرة الجنود { وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب } المراد بالحكمة النبوة والمعرفة بكل ما يحكم به وقال مقاتل : الفهم والعلم وقال مجاهد : العدل وقال أبو العالية : العلم بكتاب الله وقال شريح : السنة والمراد بالفصل الخطاب الفصل في القضاء وبه قال الحسن والكلبي ومقاتل وحكى الواحدي عن الأكثر أن فصل الخطاب الشهود والإيمان لأنها إنما تنقطع الخصومة بهذا وقيل هو الإيجاز يجعل المعنى الكثير في اللفظ القليل